

# the psychological and educational effects of the t.v.childrenâ€™s programmes on their stereotyping

**Mohamed Hosny Mohamed Shams**

إن التنميط الجنسي هو عملية يكتسب الفرد من خلالها القيم و يتبنى الأنماط الثقافية للسلوك المننمط جنسياً ذلك أن غالبية أعضاء المدينة الغربية يشترون في اعتقاد مؤادة أنه لابد وأن يختلف الذكور عن الإناث في السلوك علي أن هذه المعتقدات المتصلة بأوجه الخلاف قد تكون ضمنية وقد تكون صريحة يشجع عليها بصفة شعورية و معظم الوالدين يثبتون السلوك الذي يرون أنه مناسباً لجنس الطفل و يعاقبون الإستجابات التي يرونها غير مناسبة و يصل التنميط الجنسي في مرحلة الطفولة المتوسطة إلى أقصى مداه في سن الخامسة ثم يأخذ في التدهور تدريجياً ابتداءً من سن العاشرة كما نرى أن الأطفال الذين يشاهدون التليفزيون لأكثر من 25 ساعة أسبوعياً لديهم مفاهيم جنسية أكثر من الأطفال الذين يشاهدون التليفزيون أكثر من عشر ساعات ، و في هذه المرحلة يتأثر الطفل بما يدور حوله من تغيرات حضارية و ثقافية و اجتماعية، و يلعب التليفزيون ذلك الجهاز الساحر الجذاب الذي يأخذ بعقول الصغار و يستحوذ على اهتمام الكبار دوراً هاماً في حياة الطفل بوصفه واحد من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية في وقت تخلت الأسرة و المدرسة تدريجياً عن الاضطلاع بدورها في التنشئة الاجتماعية نظراً لانشغال الوالدين في العمل خارج المنزل و تكدس الفصول في المدارس و تحويل الملاعب في المدارس إلى فصول، ومن هنا رأى الباحث أن التليفزيون يؤثر في عملية التنميط الجنسي و أن بين أثر التليفزيون على التنميط الجنسي لأطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي و الباحث هنا لا يزعم أن التليفزيون وحده هو الذي يؤثر على التنميط الجنسي للأطفال فهو واحد من مؤسسات التنشئة الاجتماعية تلعب دوراً متميزاً في هذه العملية و لكنه يرى أن التليفزيون لما له من مكانة كبيرة في نفوس الأطفال يعتبر أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية تأثيراً عليهم و أما أهمية هذه الدراسة فترجع إلى ندرة الدراسات العربية التي تناولت برامج الأطفال التليفزيونية و أثرها النفسي و التربوي على التنميط الجنسي فقد هدف الباحث من دراسته تلك إلى : 1 - التعرف على نوعية برامج الأطفال التليفزيونية الأكثر مشاهدة من جانب الأطفال مع دراسة تحليلية لما هذه البرامج من تأثيرات نفسية و تربوية على التنميط الجنسي، 2 - معرفة أثر برامج التليفزيونية - موضوع الدراسة - النفسية و التربوية على التنميط الجنسي للأطفال وفي الفصل الثاني تناول الباحث الإطار النظري متضمناً الموضوعات الأساسية التالية : أولاً : التنميط الجنسي في إطار نمو الشخصية ثانياً : خصائص نمو الأطفال في الفترة من 6-8 سنوات ثالثاً : التنشئة الاجتماعية و دورها في التنميط الجنسي رابعاً : أثر التليفزيون على التنميط الجنسي للطفل، و في الفصل الثالث قام الباحث بعرض الدراسات و البحوث السابقة (العربية و الأجنبية) في محورين هما : دراسات تناولت أثر التليفزيون على الطفل ، دراسات تناولت أثر التليفزيون على التنميط الجنسي.